

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله دُنون

العدد 370 - السنة 18

فانح محرم عام 1402
30 أكتوبر 1981

ثمن العدد: 0.60 د

حدث الهجرة - موعظة وذكرى

والأجيال ما بعد سجيلا
خالدا في تاريخ الانسانية
ومن جملة معانيها ومغازيها
دروس في الوحدة والالفة
والتماطف والتوادد والتلاحم
ذلك الدروس التي ان
استلهمناها وجددنا نفوسنا
بها، وحسدت صفوفنا واحالات
ضعفنا الى قوة نرهب بها
اعدائنا، ونبنى بها مجدنا
وعزنا. دروس الهجرة في
الوحدة والالفة ان استوحيناها
واستفدنا منها انتشلنا من
هوة خلافتنا وحزازتنا،
واحالات حروبنا فيما بيننا
الى تعاون وصفاء، وود
واخاء، وحررت عقولنا من
الانحدار الى التخاصم والتنازع
وجعلت من قوانا المتفرقة
قوة متماسكة تحرر بلادنا
ومقدساتنا من ذل هيمنة
المعتدين وغطرسة الظالمين.

لو استوحينا تلك الدروس
واستلهمناها واستجليناها
مغازيها لادركنا سر استنجاد
المسلم بأخيه وكيف آوى
المسلمون بعضهم بعضا وكيف
اعتصموا جميعا بحبل الله
المتين، وكوّنوا كيانا
واحدا متراصا، فانتصروا
على اعدائهم مع قلّة عددهم
وعتاد، وعدة وزاد، آوى
المؤمن أخاه بالرغم من بعد
الدار وشط المزار، فكان
'اللاحم وكان المعمر تلو النعم'
هذا مغزى واحد من
مغازي الهجرة نحن في اشد
الحاجة الى استلهامها في
ظرفنا الراهن، وفي وضعنا
الشائن، نحن في أمس الحاجة
اليه لنجدد به نفوسنا،
وعقلنا، وانلذذ الجمود الذي

لا يشك احد، ولا يرتاب باحث، بان حدث الهجرة
النبوية من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان
حدثا عظيما في الاسلام لانه فاصل بين مرحلتين من
مراحل الدعوة المحمدية، دعوة الهداية والرشاد والنور.

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

القوم والعزم الماضي الذي
لا يفل، والتقصير المحكم
الذي ينقض.
فالهجرة تضحية بالنفس
والنفيس في سبيل قرض-خ
المبدأ، ونشر الخير والرحمة
والنور وفي سبيل بقاء قوة
مرهوبة وكيان خالد ماجد
نضحية في سبيل تقعيد
قواعد العدل ودفع الباطل
والترهات، وتثبيت قواعد
اخلاق انسانية صامدة خالدة
تتناقلها الامة جيلا بعد
جيل وعصرا بعد عصر.

وتجدد ذكرى الهجرة
بما تحمله من دروس
وعظات وعبر، ولا نعهد
نحن انفسنا، وانما نكتفي
باستعراض احداثها بقلوب
لا تفقه، وعيون لا تبصر
وآذان لا تسمع!

وفي حدث الهجرة يتجلى
التدبر الحكيم والتخطيط
من المعاني ومن الاسرار

حدث الهجرة يتجدد
كل عام، ليجدد في نفوس
المسلمين الهمة والعزم
وليجدد في قلوبهم حلاوة
الايمان والتضحية والفداء
بل ليجدد حيائهم
فيحياها من حياة رابدة
خائفة خاضعة الى حياة
حرية وابتكار وجد وانتصار
وعزة وازدهار، وليحوّلها
من حياة شحيحة ضئيلة بالنفس
والمال، مستأثرة غافلة
لاهية الى حياة نبذل ونعطى
وننتج، ونثمر ونمد الاخيار
بمناجيع الصحة والقوة والمجد
معاني الهجرة عديدة
متنوعة تتجدد ذكرها كل
عام، لكننا نستعصي على
التجدد، ونطوي على الجمود
ونقبع متواكفين لاهيت
سادرين، فلهمنا توافه الحياة
عن تجديد انفسنا وعن
تجدد حيائنا وعن استلهام
عبر امجادنا، والهجرة
المحمدية واحدة منها.

حلول العام الهجري الجديد 1402

الجليك سيدي محمد وصنوه الامير المولى
الرشيد وسائر افراد الاسرة الشريفة.
كما نختم هذه المناسبة لتقديم
التعاني الى الامة الاسلامية في انحاء
المعمور طالبة من الله ان تتوحد
صفوفهم وتجتمع كلمتهم لنصرة الدين
واعلاء راية الاسلام انه سميع
مجيب.

بمناسبة حلول العام الثاني من القرن
الخامس عشر الهجري تنتشر الميثاق بان
تتقدم الى مقام حضرة صاحب الجلالة امير
المومنين الحسن الثاني ايده الله ونصره
بتهانيتها الخالصة مشفوعة بالولاء والاخلاص
سائلة المولى جلّت قدرته ان يبارك
جهوده في سبيل تقدم المغرب
وازدهاره وان يقر عينه بولي عهده الامير

التطرف في مقابلة التطرف

صارت مهمة التطرف الديني هي الحجة التي يرمي
بها الحاكمون بأمرهم في وجوه طلاب الحق ودعاة
الايمان ومجاري الفساد والذي يجب ان يعلمه اولئك
المغرورين بأنفسهم هو ان التطرف الديني المزعوم
انما نشأ في مقابلة التطرف في الاتحاد والاد
الفساد المستشري في اجهزة الدولة التي اصبحت نشازا في
مجتمع الاسلام والعروبة وبلاد المشرق عامة. فالتوازن
مستمد من الغرب والادبولوجيات المادية مسيطرة
على عقول المتصرفين في مقادير الشعوب التي تأبى
ان تستبدل بتعاليم دينها اي فلسفة او مذهب مهما
وصف بالتقدمية والتحرر.

وهذه الديمقراطية التي يتبجح بها الحكام
والاشتراكية التي تعتقها بعض الاحزاب وتنساق
الحكومات في حبلاهم اما رغبة او رهبة وكل ما
يمت الى (التغريب) او (التشريق) بضلة، جميع ذلك
مرفوض من الجماعات المومنة التي هي القاعدة والقمة
الحقيقية في الوطن الاسلامي من طنجة الى جاكارتا
ولا يلقى قبولا بوجه ولا بحال واعظم دليل على ذلك
هو تملق الحكام للشعوب ومحاولة خداعهم بان هذا
هو الاسلام وان هذه هي دعوته وانهم يعملون في
ظله ويسهرون في طريقه. ولكن شبّ عمرو عن
الطوق فقد استفادت الشعوب الاسلامية والعربية من
افريقية واسيوية على نتائج التجارب الفاشلة التي ام
تجن منها الا الفرقة والعداوة والضياح والانصياع في
مخططات التبعية وخدمة سياسة الامبريالات القديمة
والحديثة من اوربية وامريكية

والا فكيف نفسر السماح في مصر وتونس مثلا
لانشاء احزاب شيوعية او يسارية والحجر على قيام
احزاب ذات اتجاه ديني، في حين ان قبلة القوم التي
هي الغرب تقوم فيها احزاب مسيحية ديموقراطية
وحتى اشتراكية وتحكم وتشارك في وضع سياسة
البلاد! هل هناك من
تذكر بل بغض للاسلام
ودبح الامة اكثر من
هذا؟

ان هذا السير المعوج
وللمعيد عن متطلبات
الشعوب في العالم
الاسلامي والعربي اي
هذا التطرف في التغريب
والمادية والاتحاد هو

امتداد ثواب الهجرة بامتداد التاريخ

ماذا اكتشفتم من جديد

يا عشاق المذاهب المستوردة؟

ب. قلم الاستاذ الحاج التباع

يبحث في عالم الناس فريق يهمه الجري وراء الجديد من حيث انه جديد! حتى لو بشر سكان جزيرة انهم مسحوا قردة اركان هذا الفريق من التواقيع المسخ لانه في نظرهم جديد! واستمداد هذا الضرب من الاحياء للرقص على كل الطبول، والسر وراء كل ناعق بمهداة الضلال والفرقة وارواد الابتذاع الطريق لنشر الغوايات وزرع الضلالات، وأكبر دليل على ميوعة هذا الفريق اشغوف بالجديد لانه جديد ما يرى فيه من التسارع لنقص شخصيات الجديد، ولو كان في هذا النقص خراب الاخلاق وفساد الروابط وقيار المقومات. ولا تستغرب فيما روت الآثار من فتنة والدجال الذي ينزل واخر الزمان، فهو لا يكثر صفه ولا يقوى سواد. الا عشاق الجديد من حيث انه جديد! وبعبارة اخرى: فالضلالة اذ تلبس الجدة تكون معشوقة عند هؤلاء انارفين يدعنا الى هذا القول ما نراه كل يوم وما يحسه كل مسلم في المحيطات التي يعيش بها، حين يشاهد أفواج المتقمصين المذاهب المستوردة سواء أكانت هذه المذاهب ذات زعة سياسية او اقتصادية او اجتماعية او غيرها فيتمسكون بهذه المذاهب أكثر من تمسك الذين ولدوها وربوها، يتمسكون بها لا للافتتاح بتجربة صادقة في تطبيقها، ولا للانصهار معها مدة كافية من الزمن لسراغوارها والاطلاع على أسرارها، وانما بمجرد تقمصها تصبح الالسة تدافع عنها وتشيد بحماستها وتنفذ في التعريف بها وبأهميتها! على رسلهم ايها المستعجلون! ان مذاهبكم لا تحمل جديدا راثيا خلفت منه تعاليم الاسلام السمحة او أغفلت تشريعاته الحكيمة، قلتم في «الشيوعية» انها تحمل في وطائها علاج الفقر وبلمس البؤس، فلماذا لا يتحدثون عن الوطاب الثاني الذي تحمله من مصادرة «حريات متعددة» ومن عبودية الفرد للجماعة؟ ولماذا

لا يتحدثون عن «الكلوكوز» وال«دوفكوز» الذين أصبحوا نظاما ذات فيه شخصية الفرد ومعالجه وافتقد معان سامية لا توازيها لقمة العيش، وكان هذه اللقمة في نظركم لا يتوفر عليها غير الفرد الشيوعي؟ وهو «فراض لا تومن به الا الخيلة، اما الواقع والتجارب الموهمة فهي تشهد بالعكس فأبأس المسلمين في وضعية يحسده عليها اخوه الشيوعي المقيد باغلال القهر الجماعي. ونقول لاولئك الذين رأوا في «الوجودية» غيتهم هل رافكم ان تنسأخوا من قيود الاخلاق المتوارثة والفضائل الاجتماعية التي دأبت عليها الشريعة منذ عشرات القرون؟ وحتى لو فرضنا انكم حققت فلسفة «سارتر» استاذكم القريب العهد هل ستجدون في تجردكم من القيم والوراثات ما يشرفكم في الحياة، ان التجربة اتقوا سلكها الوليد الجديد الذي يت اليهم بصدمة القرابة «الهيبي» هل سلوكه أصبح مضرب الامثال في هضبة الحياة؟ ام انه الحث المتراكم والوسخ الدائم، وسماجة المنظر والتصرف ومقدسات الفكر السليم والمحافظة النبيلة؟ فما هو البديل الصالح الذي اغراكم يا عشاق المذاهب المستوردة؟ انكم جئتمونا بترشحات لعيش بؤساء فسادتي الوعي والخلق مقترنين الى الاخ الحيوان؟ في مربطه ومزبله! فهل فكرتم عندما انسلختم من اخلاق الاسلام وتعاليمه الواعية النبيلة كم ضيقت من محاسن؟ وهل جادت عليكم مذاهبكم الجديدة بمردوس في الحياة او بهزاة في الضمير، ان كان هناك ضمير؟ ولقد صدق المثل العربي: الجنون فنون! وقد يعني الجنون الطبيعي من المسؤوليات الفردية والاجتماعية، وماذا يكون موقفنا مع مجانين المذاهب المستوردة؟ فانا لله واننا اليه راجعون.

ادنى. وطمان نبينه ورفيقه في الغار بقوله: «اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا» هذا واقد اثنى الله في كتابه الكريم في غير ما آية على المهاجرين والانصار ووعدهم الثواب الجزيل جزاء ماقدوا للاسلام والمسلمين، وظل باب ذيل هذا الاجر والحصول على هذا الثواب مفتوحا في وجه كل مسلم منذ هذا اليوم الى ان تم للهي فتح مكة حيث قال (ص) لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. ولكن رغم اغلاق باب الهجرة فقد اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتفتح بثوابها كل مسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها حين قال: المسلم مع سام المسلمون من لسانه ويده وانهاجر من هاجر ما نهى الله عنه. فبهجرنا لما نهى الله عنه فكن قد ضمننا ثواب المهاجر.

وبالجملة فحدث الهجرة من الاحداث العظيمة في تاريخ الاسلام؛ فكما تجلت فيه من روحانيات، فكان الحد الفاصل بين الوثنية والعقيدة الصحيحة؛ بين الكفر والايمان؛ بين الحق والباطل؛ بين النظام والفوضى بين الاقطاعية والقبلية بين الشورى والديمقراطية فمهد هذا الحادث اخذت بهائير الفور نشع في الآفاق، لتعم الانسانية بأسرها، وتتشكل المجتمع البشري برمته، فقد فتحت اعينا عميا، واسمعت آذانا صما، وهدت قلوبا غلغا ولاجل هذا ولاجل ما حققته من اهداف جعلها عمر الفاروق - ايام خلافته - مبدءا لتاريخ الاسلام.

والحادث وان تم في الثاني عشر من ربيع الاول الموافق 20 شتبر عام 622م فقد استقدمه عمر بشهرين وبضعة ايام لقربه من مبدء السنة الهلالية

فعمد بن الخطاب الذي (البقية في صفحة 6)

الهجرة مأخوذة من هجر الشيء يهجره هجرا وهجرانا تركه وأعرض عنه.

ومأخوذة ايضا من هاجر المكان مهاجرة اذ خرج منه الى مكان آخر

ويقال: هاجر القوم تقاطعوا. والهجر القبيح من الكلام. والمهاجر، بفتح الجيم، موضع للهجرة.

للاستاذ
عبد القادر التليدي

هذه الترتيبات وأذن الله له بالهجرة امر اصحابه بالتهجه الى المدينة على ان يلحق بهم عند ما يؤذن له. ولم يكذب المشركون بكتشفون تسلسل بعض الصحابة حتى اجتمعوا في دار لدونهم وهي دار قصي بن كلاب واتخذوا قرارهم النهائي ان الرسول وبشارة من شيخهم النجدي ألا وهو قتله لكن لا بكيفية انفرادية ولكن بكيفية جماعية بواسطة سباب من كل قبيلة منهم حتى يتفرق دمه في القبائل فلا يستطيع بنو اعمامه بنو عبد مناف المطالبة بدمه. ولكن ارادة الله فوق كل ارادة. وعنايته بدينه ولحق حمله الى الناس فانقت كل عناء، وحرصه الشديد على صون نبينه من كل مكروه اعظم واعبر من كل تصوير وتدبير وتقرير ومكر الله خير ومحبط كل مكروه آخر.

ففي ليلة تنفيذ مخططهم الاجرامي بالذات اوحى الله الى نبينه بمغادرة التراب الحكي وقد فعل، وبذلك خاب مسعاهم، وفسد مخططهم وفشلت آخر محاولة بقيت في كائناتهم فقرروا اللحاق به ولاخوان به حيا او ميتا في مقابل اجر لمن فعل ذلك، وفي غار «ثور» تجلت مظلة الباري تعالى وظهرت عنايته الكبرى بنبينه الذي انما ذنبه عندهم انه يقول: «ربي الله» ويدعو الناس الى الاعتقاد بوحدانيته، والايمان بالبعث والنشور، فلكم العناية تجلت في انه كف اعين الباحثين عن رؤيته بعد ان كان منهم قاب قوسين او

واستعملت عند علماء السهرة في هجرة خاصة وهي هجرته (ص) وصحبه من مكة الى المدينة فرارا بدينهم والنبى صلى الله عليه وسلم لم يقدم على مغادرة مكة وعي وطنه المحبوب الذي ولد فيه، وشب وترعرع فوق ترابيه الا بعد ان رأى ان اهله قتلوا العبادي السامية التي دعا اليها فاسون او متناسين الصفات الخلقية التي عرف بها بينهم منذ نعومة اظفاره حتى شهر بالامين، وقال ابا سفيان وهو من ألد خصوم النبي لما سأله هرقل ملك الروم هل كلتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قل؟ قال: لا. فقال هرقل ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله.

ولم يقدم على الهجرة الا بعد ان رأى ان قريشا واقفة حوله مشرة في سبيل تبليغ دعوة ربه الى الناس وبعد ان حاول اقناعهم بالحجج الدامغة، والدلائل الواضحة. كما انه لم يقدم على قرار الهجرة الا بعد ان دبر اصحابه على العيش خارج الوطن ولا اذل على ذلك من امره لهم بالهجرة الى الحبشة للمرة الاولى وهاجر منهم عشرة رجال، وخمس نسوة، وهاجر منهم المرة الثانية اليها ثلاثة وثمانون رجلا وخمس عشرة امرأة، وهاجر هو بنفسه ومعه مولاه زيد بن حارثة الذي كان يدعى زيد بن محمد الى الطائف. كما انه ابرم حلفا مع اهل المدينة عند العقبة الاولى والثانية واخذ منهم البيعة على نصرته ومؤازرته والذود عنه ان هو هاجر اليهم وحين ما انتهى

نفحات من جو هجرة الرسول

بقلم
الأستاذ محمد أصبان

الحديث عن الهجرة حديث عزيز على النفس، باعتبارها من أهم الأحداث، وأعظمها أثرا في نصرة دين الله وأرساء قواعده.

هجرة رسول الله (ص)
من مكة المكرمة إلى (يثرب) المدينة المنورة لم تكن هروبا من أذى المشركين ولا خوفا من طغيانهم، ولا بأسا من إيمانهم، ولكنها كانت من صنع الله وأرادته وتوجيهه، وتدبيره، فجاءت حدا فاصلا بين الحق والباطل. لقد نهى رسول الله (ص) في مكة صليبه الكفر، وصدع بالدعوة في صلالة وإيمان، وهذود عن الإسلام في قوة (فاصدع بما تؤمر وأمرض عن المشركين) ولم يجدوا حيلة ولا وسيلة لتقويض بنيانه رغم المساومة والمخزات الكثيرة مما حدا بهم إلى التآمر على حياته (ص) ليطفئوا بقتله لإيمان (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

فاجتمعوا وقرروا تنفيذ مؤامرتهم الدنيئة على يد فتان من أشد قريش (واذ بك الذين كفروا ليشتكوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

وفي ليلة التنفيذ باذن الله للمبته بالهجرة فخرج من بين صفوف المتآمرين محوطا بعناية الله؛ لا يحس به متربص، ولم يره أحد، يرافقه صاحبه أبو بكر وما أن فارق وطنه مكة حتى توجه إلى الله قائلا: اللهم انشك تعلم أنهم أخرجوني من أحب البلاد إلى فأسكني أحب البلاد إليك في حين نجعل قريش جائزة لمن برده عليهم، وهي عبارة

عن مائة ناقة، لا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثلاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا. ويدخل الرسول وصاحبه أبو بكر المدينة المنورة بعد أن ظل في الغار ثلاثة أيام وبعد رحلة استغرقت اثنا عشر يوما، فيستقبل استقبالاً لم تشهد له المدينة نظيراً؛ وبدأ الرسول البطل بنشئ الدولة الإسلامية بعد أن وجد الإسلام في مجتمهم المدينة المكان الحبيب والجو الملائم «والله متم نوره ولو كره الكافرون».

لقد تغير كل شيء بهذه الهجرة تغير ضعف المسلمين الله قوة وخوفهم أمنا وتفرقتهم وحدة فالمجتمع الجديد الذي أقامه الرسول بالمدينة كان من مزاياه:

- الثبات على المبادئ الإسلامية، والعبور على طغيان الباطل والتضحية من أجل العقيدة، وكرامة الانساق، - الاعتماد على الله والتوكل عليه مع الأخذ بالأسباب طبعاً - ثم الوحدة والتعاون والاخوة الصادقة

وهكذا أصبح المسلمون يبدأ واحدة وروحاً واحدة «والذين تبوأوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة،

وبهذا الاتحاد والتآخي قويت شوكة المسلمين وامتدت فتوحاتهم إلى أرجاء كثيرة من العالم وشاعت حضارة الإسلام كما يشجع الدور في الظلام ونشأ إرادة الله أن يلتحق هذا الرسول العظيم بربه بعد أن تكامل البناء الإسلامي وبعد أن بلغ رسالة الله، وادى ما عليه

بكل أمية، وبعد أن ترك للمسلمين من المقدسات ما يجعل حياتهم أسعد حياة، ومخلعا وراعه من المثل والقيم ما يرتفع بالإنسانية إلى اسمى درجات السمو، «إني تارك فيكم أمرين ما إن تمسكتم بهما لن تظلوا أبدا كتاب الله وسنتي».

وإذا كان رسول الله (ص) قد نسخ حكم الهجرة بعد فتح مكة، حيث قال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية» فإن الدروس المستفادة من الهجرة تظل قائمة، السماوات والأرض التي الذي يحفزنا على استلهم مواقف القادة العظمى لأنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، وأول هذه الأمة حقيقة، هو رسول الله (ص) صاحب الهجرة المستلهم منه مواقف المعاصرة أمام التحديات.

إننا في زمننا هذا أحوج ما نكون إلى هجرة الرذائل وما أفسدتها وهجرة الفرقة والاختلاف إلى الوحدة والائتلاف.

فمن جابر ابن عبد الله قال: أتى النبي (ص) رجل فقال: يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟ قال من هجر ما كره الله عز وجل.

وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص أن رسول الله (ص) قال: المسامحة من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. إن البشرية اليوم في أشد الحاجة وأمسها إلى رسول الله باعتباره النور الذي يكشف حقائق الحياة.

ولن يتأتى لها ذلك إلا بالاعتقاد به قولاً وعملاً وسلوكاً، حتى نكون كما أرادنا الله خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله وحتى نستحق الخلافة في الأرض (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

مجلة الأحياء

صدر الجزء الأول من المجلد الأول - من مجلة الأحياء التي تصدرها رابطة علماء المغرب - حافلا بالبحوث الإسلامية والمقالات الأدبية والدراسات العلمية لكتاب عرب وأجانب بالإضافة إلى باب الفتوى والنقد والتعريف وأخبار وأصداء.

وقد شارك في تحرير هذا الجزء أصحاب الفضيلة العلماء الدكتور تقي الدين الفلالي وعبد الله كنون والرحالي الفاروق والحاج أحمد بنشقرون والشيخ محمد حدو أمزيان ومحمد الطنجي ومحمد التزوي ومحمد الغريسي ومحمد بن عبد الرازق والدكتور عبد الحادي النازي وغيرهم.

يطلب الجزء من فروع الرابطة بالاقاليم واحسن وسيلة للحصول عليه هي الاشتراك، وقد حددت قيمته في مبلغ زهيد هو 15 درهما يرسل الاشتراك حوالة بريدية إلى إدارة الميثاق، وكتاب الأحياء يتمتزون مشتركين بطبعة الحال.

حدث الهجرة موعظة وذكرى

(تابع صفحة 1)

يرين على قلوبنا، وبذلك بسوطه الطويل ويضرب هنا نحرر أنفسنا من ذل التبعية وعناك، ولم يجد بعد مساهمة وعار الخذلان أمام عدو أقيط ولا مبارزا. متشرد، اغتصب المقدسات لو استلهمنا بعض عظات وهتك العرض وخرب الديار الهجرة لأمسى الحال غير وسفك الدماء وبزق العفوف، الحال، وأصرنا من الذين يمارس الطاول والاستهلاء لهم قلوب يفتخرون بها، والجبروت في الأرض وينشر وعمون يصرون بها، وآذان الرعب والدمار والفساد، يسمعون بها. ويتغنن في أساليب الاستهزاء، فإلى متى تتجدد الذكرى والاستهزاء، يباشر القمع ولا تتجدد فينا الحياة؟

التطرف في مقابلة التطرف

(تابع صفحة 1)

الذي يولد التطرف الديني المزعوم والذي أصبح هو سيف الحجاج المصلت على كل جماعة مومنة إنما تريد الإصلاح والانقاذ، وإن ينفع فيه لاستنهاج بالازهر أو غيره الذي لجأ إليه المجازفون بمصير شعبهم، وإنما سيكون المال أن يزل الازهر نفسه ويصبح معلما من معالم التاريخ لا أقل ولا أكثر، والله في خلقه شؤون وما يذكر إلا أولو الألباب

في الأرض كما استخلف الذين أهل القرى آمنوا وانفقوا لفتحنا من قبلهم وليمكن لهم دينهم عليهم بركات من السما الذي أرنضى لهم ولابدلهم والأرض ولتتمسك بمنهج الله من بعد خوفهم أمنا). حتى نستحق نصر الله فلنبن حياتنا على الجسد (ولننصرن الله من ينصره إن ولعد إلى الإيمان، حتى يصدق الله لقوي هزبر) والله ولي علينا قول الله تعالى: (ولو أن التوفيق.

« الغد والغضب » للكاتبة خنثة بذونة

قراءة في رواية

صدر عن دار النشر المغربية بالدار البيضاء رواية « الغد والغضب » للكاتبة السيدة خنثة بذونة . وكانت الكاتبة قد نشرت على التوالي منذ سنة 1965 مجموعتها القصصية « إسقاط الصوت » و « النار والاختيار » و « الصورة والصوت » وكلها مجموعات تعبر عن احساس الكاتبة بقضايا المجتمع والوضع المختلفة التي تتجاذبه .

عرض وتقديم

الاستاذ عبد الصمد العرشاب

العربية ككثافة نحاول التلخيص مع عقدة الحريم التي فرضتها المجتمعات التقاليدية ، وفي ذات الوقت نجد في طريقها كل الموانع والعراقيل التي تثبط عزيمتها وتردها عن قصد . أقول هذا بعد ما قرأت رأيا لكاتب علق على الرواية بمناسبة صدورها عن إحدى دور النشر بلجيبا ، ونطرق لهذا الجانب دون غيره من الجوانب الأخرى ذات المغزى العميق نعم ، هو إجحاف لان أغلب الكتابات عن الانتاج النسوي لا تتعرض الا لهذا الجانب فنطيل في تحليل الازمة ونفسر بما يحلو لها ، حتى لقد غدا مثل ذلك التحليل تقليدا أي يعرف رأي الناقد فيه من اول وهلة .

لنعد الى الرواية من جديد فلنعرض بعض المناقشات انعبرة عن الاحساس بالمسؤولية مسؤولية بث الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي . وهذه المسؤولية عند الكاتبة ذات مفهومين مفهوم

أما في هذا الانتاج الجديد فان الكاتبة قد انتهجت نهجا ليس مغايرا لما سبق لها ، ولكنه يتسم بطابع خاص يتجلى في التعبير والرؤي الواضحة والتطلعات المثيرة ، مما يدل على معاناة للواقع وسهر لصور الموضوعات التي تطرقت لها في سردتها الروائي ذي الأسلوب المتميز هذا الأسلوب الذي يبدو غامضا في أكثر من ساحة على أرض الرواية . ولكنه يتوضح بوضوح كلما كانت عرضا خاصا بواقع معاش ، سواء على الساحة الطلابية في الجامعة ، أو أثناء نقد الوضع التعليمي الروقي في المدارس أو عند ما يكون الحديث عن القضايا السياسية وخصوصا قضية فلسطين التي اختارت لها الكاتبة عددا من المواقع المهمة في روايتها ، بالإضافة الى هذه الجوانب المتميزة في رواية « الغد والغضب » هناك موضوع الانثى في المجتمع العربي التقليدي أو بصفة عامة موضوع الانثى التي تصارع في معركة بين جهلوت : جيل الماضي بتقاليدهم وأصباغها التي تغطي واقعها الحقيقي وجيل الحاضر الذي امتص من عادات القدامى واقتنع بتطورات الحاضر ، فهو يعيش في قلق نفسي واضطراب فكري يستطوع التعبير عنهما (بأزمة ضمير)

مع هذا المنطلق فان الحوار الدائر في الرواية هو حوار من الداخل أي بين « هدى » ونفسها . لان هدى في الرواية تعيش أزمة داخلية ناشئة عن الحرمان بمعناه المطلق . ولذلك كانت محاورتها لنفسها تسجيلا لأفكار ومقولات ونظريات تخالج ذهنها ولا تبسج بشيء منها .

وقد جاءت هذه الأفكار لتعبر عن نفقات فكر بلبس وشعور يختزن المدرجات ويوازن بين اللاهيا ولا أفالي اذا قلت ان من الاجحاف ان ننظر الى رواية « الغد والغضب » من زاوية ان المرأة

فكري نظري ، والثاني عملي ايجابي يطرح المشكل والبلبل .

ففي قضية فلسطين التي أصبحت قضية ضمير الانسانية كلها تؤكد الكاتبة ان النكبة ليست خاصة بمنظمة فتح وحدها وان الصراع من اجل نيل الحق يجب ان يوازيه الجميع « أليس علينا ان نصارع النكبة كل بوسائله . فان نكون فتح هناك فوجب ان نكون ايضا في ذهن ويد ونوم كل واحد من النكبة القائمة في كل مشروع واعلام وتخطيط وبيع لنا كقرود في سوق المساومات الدولية ، ص 87

« فلسطين ليست قضية قومية وتاريخية وكفى ، انها تعرية لانهاير كل ما هو قائم ، ص 184

« نحن مرضى . والمرضى هو فلسطين ، وفلسطين هي كل الداء والداء هو الفكر ، هو الفعل ، هو الجيش ، هو الاقتصاد ، هو الفن ، هو السياسة ، هو الحياة ، ص 229

« فلسطين نعملون لها وبها وبسببها ومن اجلها انطلقا من الذات الى الكيانات المادي والمعنوي لاية بأسرها ، ص 240

وفي قضية هموم المجتمع واهتماماته بمشاكل الهجرة من البادية الى المدينة وما ينها عنها من رد فعل اقتصادي واخلاقي تحمل الكاتبة مسؤولية ذلك على التخطيط الاقتصادي العام من جهة

تصحيح بعض الآيات

كما دني اصلح بعض الاخطاء في الآيات القرآنية التي أجدتها في مكتب اشياخنا واليوم مع الفتاوي الكبرى شيخ الاسلام المرحوم ابن تيمية .

ففي صفحة 8 قوله تعالى (لا تبدل كلمات الله ذاك الفوز العظيم) والصواب ذلك هو الفوز العظيم .

وفي صفحة 21 عند قوله تعالى : أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب والصواب أيهم اقرب (ريرجوت رحمته ويخافون عذابه) .

فالمرجو تصحيح الآيتين لهتبه اليها القراء الكرام والآيتين في الجزء الاول ، والآية الثالثة : (فلو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) والصواب (لو كان) بدون « في » وهي في صفحة 24 . (محمد فوزي)

هذا وجاء مكتوب من احد قرائنا يقول انه سمع في الاذاعة استجوابا من احد الدكاترة يقول فيه قال الله تعالى : يا ايها الذين آمنوا ادروا الحدود بالشبهات وتكرر ذلك ، ولم يكن المستجوب ممن يدركون خطأ الدكتور فوقع التواطؤ على نسبة ما هو حديث الى القرآن . فيا أغربة كلام الله !

وهي ابنة البادية المثقفين من جهة أخرى .

« هجرة البدو الى المدن مع عدم قيام صناعة حقيقية تبنلح هذه الهجرة وتغلبها . لسانها المفاجي » واللة اسي الذي يصيب المهاجر وهو يتنقل بين نطبين مغابرين للحياة ، ففي الوقت الذي ينهر فيه بالمدينة فانه يكون مطالبا باكتساب بعض العادات التي لا تقرها البداوة في نقاوتها وبكارته الشئ الذي يجعله اخيرا يقف على حقيقة : حينما تغطي المدينة شيئا فانه تأخذ اشياء ، ص 166

« لماذا لا ترد الى القرية جميلها في حين انك تدرس وتتكون من عطاياها ، أنت ممثلها ذهنا الذي جاء للمعلم ليرد لها الوجه الحقيقي للاشياء والمسميات ، أما ان نكون من جملة من يدرس ليتكبر ثم لهسقر في المدن فانه مجرد سارق ، ص 89

وفي قضية التعامل والتخطيط الذي نعومشه المناهج وانعدام التخطيط نام وشامل للتربية والتعليم دلي الصعبد الرسمي فان الكاتبة أدركت جدية ضرورة التغيير بنس ، دلي معطيات اقتصادية وقربوية دلي الانتصار الحقيقي هو ما نبحت عنه فلو انتصرنا لما كانت جهودنا ممزقة في تجارب فردية واجتهادات شخصية قد تنجح وقد تفشل بخلاف ما لو كان هناك تخطيط عام ، نهج تعليمي نخلق وسائله لتحقيق اهدافه ، أعلى ضرورة تعليمية على المستوى الوطني والقومي ، ص 222

« ثم إن ابن البادية ماذا يستفهد وأنا لا أحشر ذهنه سوى بالنظريات ان مدرسته يجب ان تكون في المنطقة نفسها وان تكون مرتبطة بهومها وحاجياتها لبتحقق النظر والتطبيق ، ص 180

هذه بعض المناقشات من كثير غيرها لا يتسع لها هذا العرض الوجيز والتقاري المتبعين في رواية الغد والغضب ان يستنتج اشياء أخرى يمكن ان نأخذ باهتماماته فالقصد الروائي عند الكاتبة هو اتخاذ موقف من كل قضية ومحاولة طرح البديل جهد الامكان ، وهو قصد محمود على كل حال .

استنكار العدوان الغادر على كلنة زمور

في 14 ذي الحجة 1401 هـ - 13 أكتوبر 1981م

رجزية لاستاذ محمد بن محمد العلمي

من لدن المرتزق الوغد الحقير
حتى يؤول للهلاك والنبور
وأندر البغور بشر مستطير
لكن هنا شعب موحد ينور
يهوى الجهاد فهو مقدم غيور
(والحسن الثاني) له نعم النصير
بالرغم من كل نباح وزفير
وهمة الاحرار في عمق الصدور
من يعرف الجوهر يرفض القشور
وحقنا منتصر عبر الدهور
يحمي السلام وهو بالمجد فخور
مسيرة خضراء للمسلم تشير
صحراؤنا مهد الشمس والبدور
وقيمة الرمال لا وارت تبور!!!
فمقل الاسلام بالعزيز جدير
وحوله أجيالنا طبعنا تسود
وفضله دوما على الشعب كثير
من مثله بمتاز بالقلب الكبير
ليس له في حكمة الرأي نظير
فليس منهم من يهون او يخور
وانشده في جنات وحرير
يستنكر العدوان في (كلنة زمور)!!!

نستنكر العدوان في (كلنة زمور)
نشأ للشرف.. نقهر المغير
قد ضاعت اليهود في موت الضمير
وافضح المهر المبيت الخطير
ومن وراء العرش يحرق الامور:
لقسم المسيرة اختار البرور
في وحدة التراب قد صبح المنصور
قافلة الاجساد دائما تسير
لا يعترها اي فتور
والله في ضميرنا المشرق نور
والغرب الحر الاصيل لا يحور
فهو الذي قد صاغ في ابدى عبور
فمنذ اقدم العهد والعصور
والسبب الشريف في عمق الجذور
منها الاول صادق يحمي الشعوب
والعهد عهد الله في الروح قرير
والعرش قد فاح بأنسام العبير
من مثله يحمي الحدود والثغور
يرعى الجوار في انوار لا يحور
رعى جلوده على الجود الوفير
فالقوز للاحياء منم والظهور
ان ضمير الكون واع مستنير

على ملك راحل وساطان زائل وانه
لقي شغل عن أن يندب من لم
يعمل يوما لاسماده ولم يكسح
ساعة لصالحه ون السماء والارض
لتقسوان كثيرا على هذه الحوادث
التي وقعت وتقع ألوف المرات
(كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيه افاكين كذلك وأورثناها قوما
آخرين فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين).

وبعد، فهل كان انحطاط
المسلمين واعتزالهم في الواقع مما
يأسف له الانسان في شرق الارض
وغربها وبعد قرون مضت على
الحادث؟ وهل خسر العالم حقاً
- وهو غني بالامم والشعوب
بانحطاط هذه الامة شيئاً؟ وفيما
كانت خسارته؟ وماذا آل اليه أمر
(البتة في صفحة 6)

أوقدوها قد انطفأت بفعل المواقف
التي هبت بدمهم ونورها ضيف
ضئيل لا يكاد ينير الا بعض القلوب
فضلا عن البيوت فضلا عن البلاد
وقد انسحب رجال الدين من
ميدان الحياة ولاذوا الى الاديرة
والكنائس والخلوات فراراً بدينهم
من الفتن وضناً بأنفسهم أو رغبة
في الدعة والسكون وفراراً من
تكاليف الحياة وجدها أو فشلاً في
كفاح الدين والسياسة والروح
والمادة ومن بقي منهم في تيار
الحياة اصطليح مع الملوك وأهل
الدنيا وعاونهم على اثمهم وعدوانهم
وأكل أموال الناس بالباطل..
على حساب الضمياء والمحكومين.

- فكمن من أمة سادت وظلمت
وطغت وكانت سبباً في تدهور
القيم والمثل العليا، وان دموع
الانسان لا عز أن تفيض كل يوم

قراءة في كتاب: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

- 2 -

عرض وتلخيص:

احمد نجيب البهاوي

البشر ونعمت وترفعت ..

بل ان كثيراً من هؤلاء
السلاطين والامم كانوا كآباء
على ظهر الارض دوسلاً لدروع
الانساني وغذاً للامم الصغيرة
والضعيفة ومنبع الفساد والمرض في
جسم المجتمع البشري.. فكان لابد
من استئصال ذلك المرض وكان
لابد من عملية جراحية، وكان
قطع هذا الجسم السقيم مظهراً من
مظاهر ربوبية رب العالمين ورحمة
يستوجب عليها الحمد والامتنان:
(فقطم دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين)

ولم يكن انحطاط المسلمين
وزوال دولتهم وركود ربحهم - وهم
حملة رسالة الانبياء وهم العالم
البشري كالمافية للجسم البشري -
انحطاط شعب أو عنصر أو قومية
اذن لكان أهون خطباً وأخف
وقعاً ولكنه انحطاط رسالة هي
المجتمع البشري كالروح وانهيار
دعامة قام عليها نظام الدين والدنيا.
كان القرن السادس والسابع
- ميلاد المسيح - حين ظهور الاسلام
الذي بعث الله به نبيه محمداً (ص)
لإنقاذ البشرية - أخطأ أدوار التاريخ
بلا خلاف فكانت الانسانية متدلية
منحدرة منذ قرون وما على الارض
قوة تمسك بيدها وتمنعها من
التردى فقد زادت ايام سرعة
في هبوطها وشد في اسفلها
وكان الانسان في هذا القرن قد
نسي خلقه فنسي نفسه ومصيره
وفقد قوة التمييز بين الخير والشر
والحسن والقبيح وقد خفت دعوة
الانبياء من زمن، والمصابيح التي

لم يكن انزال المسلمين
وانحطاطهم عن قيادة الامم
والشعوب وحمل الرسالة التي
هي أمانة في أعناقهم يؤدونها
لاجيالهم وان حولهم - حادثاً من
نوع ما وقع وتكرر في التاريخ من
انحطاط الشعوب والامم، وانقراض
الحكومات والدول وانكسار الملوك
الفاتحين وتقلص ظل المدينيات بعد
ازدهارها. فما أكثر ما وقع من
مثل هذا في تاريخ كل أمة، وما
أكثر أمثاله في تاريخ الانسان
العام، ولكن هذا الحادث كان
غريباً لا مثيل له في التاريخ..

لان هذا الحدث لم يخص
العرب وحدهم ولم يخص الشعوب
والامم التي دانت بالاسلام فضلاً
عن الاسر والبيوتات التي خسرت
دوائرها وبلادها، بل هي مأساة
انسانية عامة لم يشهد التاريخ
امس منها ولا أعم منها، فلو
عرف العالم حقيقة هذه الكارثة
وقدر مقدار خسارته ورزقته
وانكشف عنه غطاء العصبية لاتخذ
هذا اليوم النعس الذي وقعت
فيه يوم عزاء ورثاء ونياحة
وبكاء، ولتبادلت شعوب العالم
وأممهم التعازي ولست الدنيا
ثوب الحداد، ولكن ذلك لم يتم
في يوم وانما وقع تدريجياً في عقود
من السنين. والعالم لم يحسب الى
الآن الحماة الصحيح لهذا الحادث
ولم يقدره قدره اذ ليس عنده
المقياس الصحيح لشقائه وحرمانه.
ان العالم لا يخسر شيئاً
بانقراض دولة ملكت حينها من
الدهر وفتحت مجموعاً من البلاد
والاقاليم واستعبدت طوائف من

المجالس العلمية وامانة التوعية

بقلم
لاستاذ محمد الفزاري

ربما عد حكمة وبرية وحكمة،
الا ان التحفظ في الامور التي
حررها الله لا مبرر له وخصوصا
من طرف العلماء الذين أنطأ الله
بهم مهمة التبليغ بعد الانبياء
 والمراسلين.

الامانة العلمية تفرض عليهم
ان يكونوا صرحاء مع أنفسهم
ومع غيرهم صادقين في أقوالهم،
مخلصين في أعمالهم، لا يخافون
في الله لومة لائم. هؤلاء هم العلماء
الاحرار الابرار الذين تفاق عليهم
الآمال في الحال والآل.

نعود الى المجالس العلمية التي
تأسست عبر المملكة المغربية
فتقول ان الامة المغربية بأسرها
تنتظر بفارغ الصبر أعمال هذه
المجالس خصوصا ومبادئ العلم
كثيرة ومتشعبة، فهناك توعية
المسلمين بالرجوع الى الله، هي
السروالانية، وتعرفهم بواجباتهم
الدينية وخصائصهم الذاتية. وهناك
مكافحة المذاهب الهدامة المستوردة
وما حملته وتحمله الينا من إلحاد
وإباحية وتهتك وسبوة. وذلك
بمطعم مع شريعتنا الاسلامية
اصطداما عنيفا لا يقبل الهامنة.

وهناك عمل مفيد من أجل
اعادة صولة المساجد بتجديدها
بذكر الله، وتجهيزها بالدروس
المتنوعة من طرف علماء عرفوا
بعلمهم وعملهم حتى لا يقوم
كل من سوات له نفسه بالتدريس
في المساجد وهو على غير علم
ولا روية. فأبونا رضوان الله
عليهم كانوا لا يسبحون بالقيام
بالدروس الا لمن شهد له العلماء
بعد أداء دروس أمامهم وبعد
مناقشتهم مناقشة علمية هامة.
وهكذا ينبغي أن لا يمدى
الدروس في المساجد الا لمن شهدت
له المجالس العلمية بألم، وبذلك
يقطع الطريق على كل الدخلاء
والمأجورين وعلى كل ذوي النوايا
السيئة.

وينبغي أن لا يحرم من لقاء
هذه الدروس من كان مؤهلا
وتوفر فيه شروط التوعية والتبليغ
لان الانصاف سيد الاوصاف.

ان العلماء مصايح الارض
بهم ورثة الانبياء عليهم الصلاة
والسلام في تبليغ الدعوة الاسلامية
والشريعة المطهرة الى الناس.
واسداء النصيحة للحاكمين
والمحكومين، بالحكمة والموعظة
الحسنة. وامل تأسيس المجالس
العلمية الاعلى تحت رئاسة صاحب
الجلالة الحسن الثاني وفقه الله
وسدد خطاه، والمجالس العلمية
الاقليمية جاء لتعزيزهم وتأيدهم
في نشر الفضيلة والدعوة الاسلامية
وأداء الامانة العلمية على حقيقتها
من غير لف ولا دوران، فلهي
علماء المسلمين في هذه البلاد ان
ينزوا الى الميدان بسلاح العلم
والحكمة والكلمة الطيبة وصدق الله
العظيم اذ يقول:

(ومثل كلمة طيبة كشجرة
طيبة أصلها ثابت وفرعها في
السماء وتوتي اكلها كل حين
بأذن ربها...)

فتأسيس هذه المجالس يعتبر
كسبا عظيما في الساحة الاسلامية
يجب المحافظة عليه والعمل على
انماؤه كما يعتبر امتحانا كبيرا
للعلماء سواء أكانوا في المجالس
العلمية أم لا؛ فالمفروض في هذه
المجالس العلمية أن تستقطب كل
العلماء في المملكة فالتنسبون الى
العلم هذه هي مناسبتهم فيتمين
عليهم ان يفتنموها فرصة ساحرة
بالعمل المثر لاصالح المجتمع المغربي
المسلم. ان امانة التوعية الاسلامية
في علق العلماء لا يفهم منها الا
العمل، فأمنتنا العزيزة في أشد
الحاجة الى التوعية والارشاد
والاخذ بيدها الى ما فيه الخير
والصلاح عن طريق كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
وما تواتر عليه علماء المسلمين
وأقرره بعد الفحص والتدقيق،
اقد بلغ السيل الزبا واختلط
الحابل بالقال وتفاقت الاغراض
وانتوت المقاصد وأصبح الناس لا
يدرون ما يفعلون؟ كل هذا
وأكثر العلماء ساكتون لا
يحركون ساكنا، فكأنهم ليسوا
بمعتبين وحتى من تصدى منهم
للاصلاح بوسيلة النشر او الكلمة
فمظم ذلك يشوبه تحفظ كبير؛
حقيقة ان التحفظ في بعض الامور

(واسلاماه)

استاذة للتربية الاسلامية في مدرسة ما بالبيضا
كتبت هذا الموضوع للبنات المسلمات كمادة للانها:
«اكتبي حوارا موسما تجربته بين ابن نوح وبين
امه قبل الطوفان هي قنصاه عن ضلاله ونعته على
الايمان بربه وبدعوة ابيه وهو يعارضها تسائرا بآراء
الكافرين، ثم اجعلني للهاية كما فشائين من بساب
الافخيل، انتهى. وأنا اسأل الاستاذة (المربية) متى
أسلمت زوجة نوح؟ ومتى كان هذا الحوار هل في
الدنيا ام في الآخرة؟ واسمعي كلام ربك يا غافلة
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة
لوط كانتا تحت عهد من مبادنا صالحين فخانتاهما
فلم يغنها عنهما من الله شيئا وليل ادخلا النار مع
الداخلين، فمتى اسلمت؟

وهل الحوار كان مع لوح عابه السلام ام مع
زوجته (يا مربية) القرن العشرين، اسمعي يا ضالة:
«قال نوح: يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء» قال لا عاصم
اليوم من أمر الله الا من رحم، الآية.

وكتبت استاذة اخرى في مدرسة اعدادية هذه
الاية: «قد تبين الرشد من الغي، والصواب» قد تبين
الرشد من الغي، ولكن المسكينة بعيدة حتى دون
قراء المصحف، فوقع في هذا الخطي. انقوا الله في
قرآنكم ودينكم يا مسؤولين والا ابتعدوا عن هذا
الميدان واتركوه لاهل بلواه.

(ابو زهلب)

وهناك امور أخرى تشغل
بال المهتمين بالشؤون الاسلامية
وهي من صميم مهام المجالس
العلمية ألا وهي العمل على
تطبيق الشريعة الاسلامية، فذاك
هو: الاكبر الالاهي والبسم
الرباني الامة الاسلامية جمعا.

فهذه المهام تدخل في نطاق
تبليغ الدعوة الاسلامية بأدل
مدولها وأخص خصائصها الى
كل من يضيهم أمر هذه الامة
سيما ورسولنا الاكرم أوجب تميم
قوله ونشر هدايته بالرواية عنه
وتبليغ قوله عن ربه عز وجل.

وفي هذا الصدد روى الامام
الشافعي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال:

«نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها ثم أداها الى من
لم يسمعها فرب حامل فقه غير
فقيه، وحب حامل فقه الى من هو
أفقه منه» وقال أيضا: «... فرب
مبلغ أوعى هو من سامع».

وهنا تبدو مهمة العلماء
واضحة جدا ألا وهي تبليغ شريعة
الله الى عباده.

امتداد ثواب الهجرة بامتداد التاريخ

(تابع صفحة 2)

جعل حوادث الهجرة مبدأ
لتاريخ الاسلام لم يقدم على
ذلك عفا، ولم يقبل ذلك
اعتباطا او رمية من غير رام
لكنه فعل ذلك بعد ان
درس فوائدها ومزاياها وما
ظهر خلالها من آيات
ومعجزات. وان الاخوة التي
حصلت اثرها بين المهاجرين
والانصار لم تسجل في تاريخ
البشر من لدن آدم عليه
السلام حتى انتهت الى
النوراث او لم يقصره الله
فيما بعد بين ذوي الارحام
بقوله «وأولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب
الله».

واذا كان الزمن قد طوى
ملك هذا الحادث عاما واربعة
عشر قرنا كاملة. واذا كنا
نعيش في مطلع العام الثاني
من القرن الخامس عشر، واذا
كان العمام بأسره يتخبط
اليوم في ظلام دامس ويعيش
في جهيم من المناورات
والمهادنة والتنافس والبغضا،
واذا كان المسلمون في غفلة
وسبات فان املنا قوي في
شبابنا المسلم ليضطلع
بالمسؤولية العظمى، وبمهمة
بالدعوة الى الله والعودة الى
ما صلح به السلف الصالح
فلن يصلح آخر هذه الامة
الا بما صلح به اولها.

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

(تابع صفحة 5)

الدنيا وما صارت اليه الامم
بعدما تولت قيادتها الامم
الاوروبية حتى خلفت
المسلمين في النفوذ العالمي
وأستت دولة واسعة على
أقناض الدولة الاسلامية؟
وكيف يكون الحال
لو نهض العالم الاسلامي
من كبوته وصحا من غفوته
وتملك زمام الحياة؟
ذلك ما سنحاول
الاجابة عنه في الفصول
القالية.

اعلانيات ادارية

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعمار الوطني
مديرية التجهيزات العمومية
مقاطعة الناظور
اعلان عن طلب عروض مفتوحة
جلسة عمومية
سيعمل يوم الاثنين 16 نونبر 1981 على الساعة 10 صباحا بمكتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعات التجهيز والاعمار الوطني بالناظور، المحي الاداري، عن افتتاح العلاقات المتعلقة بطلب عروض مفتوح من أجل ما يلي:
البنات المدرسية
برنامج 1980
اعدادية الناظور عملي 73 ت
برنامج 1981
ثانوية ازغفان 95 ح
ثانوية ميسار 96 ح
اعدادية دار الكبداني 97 ح
اعدادية قرية اركان 98 ح
دراسة الاسمنت المساح
الضمانة المؤقتة لا شيء
يجب ان تصل التمهيدات بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالناظور، أن تودع مقابل ايصال بمكتبه في أجل أقصاه يوم الاثنين 16-11-1981 على الساعة التاسعة صباحا أو تسلم لرئيس لجنة القبول عن افتتاح الجلسة العمومية، في إطار الشروط المبينة في الفصل 30 فقرة 2 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976) الوثائق الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور أعلاه هي كالتالي:
(1) الملف الاداري:
- تصريح بالشرف محدد بالفصل 5 لا الفقرة 5 في نسختين
- اثبات جباية مسم منذ اقل من سنة
- الضمانة المؤقتة او اثبات بذكر يقوم مقامها عند الاقتضاء.
(2) الملف التقني:
لستندات التقنية والوسائل البشرية
- شهادات لاشغال مماثلة مسلة من طرف الادارات العمومية او رجال الفنيين
يمكن فحص الملفات بمكتب الصفقات بمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالناظور
مهندس الدولة رئيس مقاطعة الناظور
امضاء: عمر الكلاوي

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر
كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي
الكتابة العامة
قسم الادارة العامة
مصلحة ابناءات والتجهيزات
اعلان عن طلب العروض المفتوح (الغير العمومي)
ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر:
يستقبل الى غاية 25 نونبر 1981 على الساعة 12 بمكتب رقم 90 آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:
بناء كلية لاداب بمدينة مراكنش القطعة الخامسة: الكهرباء
الضمانة المؤقتة قدرها 10150.00 درهم
وعلى المرشحين ان يعرضوا بعروضهم الى قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976.
(1) الملف الاداري يحتوي على:
- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 5 في نسختين
- شهادة يكون قد سلمها القابض ويجب الى يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن الما قول أو الشركة في حلة جباية قانونية ازام الحزينة العامة المغربية.
الضمانة المؤقتة.
(2) الملف التقني ويحتوي على:
- مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح
- شواهد مسلة من طرف المهندسين المعماريين أو مهندسي الاعمال العمومية. أو الشواهد التي تسلمها الادارات ويمكن الحصول على التلغ لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمدينة الرباط مصلحة البناء والتجهيزات، مكتب رقم: 9.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم القنيطرة
دائرة سوق ارباء الغرب
اعلان عن طالب عروض
يوم 16 نونبر 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد رئيس المجلس الحضري لفتح الظروف المتعلقة بعرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:
بناء شوارع عركر مركز المسقل سوق ارباء الغرب
الشطر الثالث
الضمانة المؤقتة مقدارها 12.500 00 درهم
توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس رئيس قسم التجهيز والاعمار الوطني بسوق ارباء الغرب، شارع عبد المومن بن علي ص ب 103 وتوضع مقابل ايصال بمكتبه في أجل أقصاه 16 نونبر 1981 على الساعة العاشرة صباحا أو تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 مرسوم 2-76-479 بتاريخ 14 أكتوبر 1976.
الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.
(1) الملف الاداري:
- تصريح بالشرف في ميثاق طبقا للفصل 6 الفقرة 5.
- شهادة الضريبة مسلة في اقل من سنة.
(2) الملف الاداري:
- الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية
- شهادة مسلة للاشغال الماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.
يمكن الاطلاع على الملفات بقسم التجهيز والاعمار الوطني بسوق ارباء الغرب.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعمار الوطني
مديرية الطرق
مقاطعة تطوان
مكتب الصفقات
رقم: 83-81
اعلان عن طلب عرض مفتوح دولي (جلسة علنية لفتح الظروف) في يوم 27 نونبر 1981 وعلى الساعة العاشرة صباحا، وفي جلسة علنية، في مكتب مهندس الدولة رئيس مقاطعة تطوان، شارع محمد الخامس رقم 33 ستجرى جلسة لفتح الظروف المتعلقة بطلب العرض المفتوح من أجل شق قارعه الطريق بناء انشاءات هندسية وهيكلي الطريق بين كلم 320-28 و 320 من الطريق القلاية 2670 (من مزفرون الى سد واه المخازن).
توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة تطوان أو تودع مقابل وصل بمكتب الصفقات بمقاطعة تطوان قبل التاريخ المشار اليه أعلاه، أو تسلم لرئيس اللجنة عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 10 فقرة 2 من المرسوم رقم 2-76-479 المؤرخ بـ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)
ان الوثائق الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور أعلاه هي:
(1) الملف الاداري:
- التصريح بالشرف في نظرين
- شهادة جباية مسلة منذ اقل من سنة
- الضمانة المؤقتة.
(2) الملف التقني ويحتوي على:
- المستندات التقنية والوسائل البشرية للعارض
- شهادات لاشغال مماثلة مسلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.
يمكن الاطلاع على الملفات بقسم التجهيز والاعمار الوطني بمكتب الصفقات بمقاطعة تطوان.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم القنيطرة
دائرة سوق ارباء الغرب
مركز مستقل لسوق ارباء الغرب
اعلان عن طلب عروض
يوم 16 نونبر 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد رئيس المجلس الحضري لفتح الظروف المتعلقة بعرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية: تطهير المدينة - الشطر الأول
مد القنوات الرئيسية والثانوية الضمانة المؤقتة مقدارها 909000
توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس رئيس قسم التجهيز والاعمار الوطني بسوق ارباء الغرب شارع عبد المومن بن علي ص ب 103 او توضع مقابل ايصال بمكتبه في أجل أقصاه 16 نونبر 1981 على الساعة العاشرة صباحا أو تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 2-76-479 المؤرخ في 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976.
الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور
(1) الملف الاداري:
- تصريح بالشرف في ميثاق طبقا للفصل 6 الفقرة 5
- شهادة الضريبة مسلة في اقل من سنة.
(2) الملف التقني:
- الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية
- شهادة مسلة للاشغال الماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.
يمكن الاطلاع على الملفات بقسم التجهيز والاعمار الوطني بسوق ارباء الغرب.

في المحيط الاسلامي

ين تقـ مع مصلحة فرنـسا ؟

مركز عالمي للتعليم الاسلامي بمكة المكرمة
افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة
مركزا عالميا للتعليم الاسلامي .
وسيتولى هذا المركز الجديد الاشراف على المناهج الدراسية
واعطائها الصبغة الاسلامية في جميع مراحل التعليم العام في
العالم الاسلامي .

وكانت فكرة انشاء المركز المذكور قد انبثقت من المؤتمر
العالمي للتعليم الاسلامي الذي عقد في مكة عام 1977 وصدرت
توصية بذلك أقرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس

شركات أمريكية قدعن لقرار المقاطعة العربية لإسرائيل
نشرت صحيفة (ميرالد تريبون) مقالا تحدثت فيه عن
استجابة العديد من الشركات الأمريكية لقرار المقاطعة العربية
لإسرائيل .

وقالت الصحيفة بأن أرقام وزارة التجارة الأمريكية أظهرت
بأن الشركات الأمريكية وافقت على 60 في المائة من الطلبات
للحرية لوقف استخدام السفن والبثوك أو السلع الإسرائيلية المدرجة
في القائمة السوداء العربية .

مؤتمر عالمي للطب الاسلامي بالكوييت
يتمتع المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي في الكويت
خلال الفترة من 29 مارس الى 2 أبريل من العام القادم .
وستكون المناقشة بخصوص عدد من البحوث التي تتضمن
تاريخ التراث الطبي الاسلامي حول التشريح والجراحة وتأثير
الماء المسلمين على تطوير هذا النوع من الطب ومناقشة
الدراسات التفصيلية لاثبات فعالية العلاج وفق نظريات الطب
الاسلامي

جمهورية اوكرانيا الاسلامية تطالب بالاستقلال
في جمهورية اوكرانيا الاسلامية التي وقع ضمها الى الاتحاد
السوفياتي عام 1923 قامت منظمة وطنية بنزوع منشورات
تطالب بحرية البلاد من الحكم الشيوعي ومحيط بالحدود
الاوكرانيين أن يمتنعوا عن مجاربة المجاهدين الانفان . وعلوم
أن السلطات في روسيا تجبر الجنود الأوكرانيين على مجاربة
الشعب في أفغانستان المجاهدة .

باكستان تلغى التعليم المختلط
اعلن وزير التربية الباكستاني ان الحكومة الباكستانية مصممة
على إلغاء التعليم المختلط كجزء من مخططات إعادة بناء المجتمع
الباكستاني على أسس اسلامية . وقال في تدوينة في اسلام اباد
عن اصلاح نظام التعليم وانهاء التعليم المختلط انه في مقدمة
اخطامات الحكومة .
واضاف بان الحكومة ستفتتح عدة جامعات خاصة بالبنات
في كراتشي ولاهور وبيشاور .

مع قادة الصهيونية على المرشح ، هو نفسه ميتران
مستقبل العلاقات العربية الرئيس ، والفرق بين الاثنين
الفرنسية . ونحن نتمنى يجب أن يكون لصالح
أخيرا أن لا يكون ميتران الامة الفرنسية .

منذ وصول ميتران الى
سدة الرئاسة في فرنسا ،
والغزل قائم على قدم وساق
بينه وبين زعماء اسرائيل
حيث لم يترك مناسبة تحدث
بها الا وافاض من خلالها
بمواطنه عن مدى صداقته
تعاطفه مع دولة اسرائيل
الغازية . فهو صديق قديم
يعمل وسيعمل كل ما في
رسعه لتعزز صداقته باسرائيل
انقد كان مع كامب ديفيد
منذ اللحظة الاولى ، وهو
يؤيد السلام في المنطقة ،
التي هو السلام الذي يعتبر
الوطن العربي على انه
يتوافق وتطلعات الحركة
الاستيطانية الصهيونية ،
بحفظ كياناتها . فمصلحة
اسرائيل في المنطقة على ما
يبدو تهمة ، ولا بأس بعد
ذلك بتقديم عبارات عاتمة
تداعب عواطف العرب فهو
يدرك سلفا ان بيع العواطف
العرب رائج في الوطن
العربي ومقبول ويمكن ان
لقي استحسانا .

ان الجماهير العربية في
كل مكان أصبحت تدرك
ابعاد السياسة الاستعمارية
في المنطقة وتدرك ابعاد
اتفاقية كامب ديفيد المرفوضة
من جماهير امتنا العربية مع
كافة المرتبطات معها
ومؤيديها والعاملين على
تثبيت كيان اسرائيل في
المنطقة . وهي لم تنس
طلقا الدم الاستعماري
تقديم والحديث للصهاينة
وعدوانهم المستمر على الامة

العربية ، ولذلك لم تنس
هذه الجماهير الدور الفرنسي
والبريطاني القديم لعصابات
اسرائيل التي لا تقبل عن دعم
الامبريالية الامريكية الان لها .
ان امتنا العربية تذكرنا ما
لافتة من كوارث ومصائب
على يد الموجة الاستعمارية
البغيضة ولكن الامة العربية
كانت دائما وباستمرار امة
محبة للسلام وفيه في علاقتها
تتعامل مع الجميع بعقل مفتوح
من هذا المنطلق كان
تتعامل الامة العربية مع
شعب فرنسا وغيره من
الشعوب الأوروبية الاخرى
متجاوزة الدور الاستعماري
الذي لعبه قادة هذه الشعوب
في الماضي من أجل السيطرة
والاحتلال ، والاستغلال
لارضنا العربية وامكاناتها .
ولكن لم تنس
في الوقت نفسه مصائب
الاستعمار وكوارثه التي
حلت بهذه الامة عبر تاريخها
على يد هؤلاء المستعمرين
انقد حققت علاقات الوطن
العربي مع فرنسا عبر التاريخ
المعاصر خطوات متقدمة ،
وصالت الى مرحلة جيدة ،
وكانت في مصلحة شعب
فرنسا اكثر مما هي في مصلحة
العرب ، وقد أدرك هذه الحقيقة
الكثير من القادة الذين سبقوا
السيد ميتران في حكم فرنسا
والذلك كانوا باستمرار
حذرين في اتخاذ المواقف
التي تسيء للعرب وحريصين
على أن تبقى العلاقات
الفرنسية العربية ضمن
مسارها الصحيح الذي يحفظ
علاقات الود والتعاون بين
الشعبيين الفرنسي والعربي
ونحن اذ ننبه الشعب
الفرنسي من السياسة الفرنسية
ذات الوجوه المتعددة نحذر
من ان هذه السياسة ليست
في مصلحة فرنسا وستقود
العلاقات العربية الفرنسية
الى التبريد من السوء ، وربما
تصل الى درجة القطيعة اذا
ما بقيت الادارة الفرنسية في
هذه السياسة التي تبدو
ملائمها على أنها مدعمة
لسياسة اسرائيل
العدوانية .

ان الامة العربية تتعامل
الان مع الشعوب بحسب
قرب وبعد هذه الشعوب من
قضاياها الاساسية وفي طليعة
ذلك قضية شعب فلسطين
ومسائل الصراع العربي
الصهيوني ، وهي ان تنف
مكتوفة الايدي تجاه
الداعمين لسياسة اسرائيل
التوسعية ، وعدوانها على
شعبنا العربي لنهب خيراته
واضاعة حقوقه ، وهدر
كرامته ، وانها قد اتخذت
قرارها بمواجهة عدوان
اسرائيل وسادتها ، ومن
يقف الى جانبها ، وعلى فرنسا
أن تدرك هذه الحقيقة ولن
تتعامل مع ادارتها الجديدة
على ضوئها ، والامة العربية
لا تطلب من ميتران ولا من
غيره الا أن يكون موضوعيا
ومنصفا وعادلا فيما يتصل
بالحق العربي ، وأن لا
تؤثر صداقته الحميمة السابقة